

٢ - روى البخارى ومسلم وغيرهما عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال رأى أبو طلحة زيد بن سهل الأنصارى وهو زوج أم سليم أم أنس . رضى الله عنهم ، رسول الله ﷺ وقد عصب بطنه من الجوع فدخل على أم سليم . فقال هل عندك شىء يأكله النبى ﷺ فقالت نعم . فأخرجت أقرصا من الشعير ثم أخرجت خمارا فلفت الخبز ببعضه وأدارت ما بقى من الخمار على رأسى كالعمامة . ثم أرسلتنى إلى رسول الله ﷺ فذهبت به فوجدت رسول الله ﷺ فى المسجد ومعه الناس فسلمت عليه ، فقال لى أرسلك أبو طلحة قلت : نعم : قال لطعام . قلت : نعم : فقال رسول الله ﷺ لمن معه من أصحابه قوموا فانطلقوا وانطلقوا وهم سبعون أو ثمانون رجلا . وانطلقت بين أيديهم . حتى جئت أبا طلحة فأخبرته بمجيئهم . فقال يا أم سليم قد جاء رسول الله ﷺ بالناس وليس عندنا ما نطعمهم . فقالت الله ورسوله أعلم . كأنها عرفت أنه ﷺ فعل ذلك عمدا ليظهر المعجزة فى تكثير الطعام ودل ذلك على فضل أم سليم رضى الله عنها ، ورجحان عقلها ، فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله ﷺ . وقال : إنما أرسلت أنسا يدعوك وحدك . ولم يكن عندنا ما يشبع من أرى . فقال ﷺ إن الله مبارك فيه ، فأقبل رسول الله ﷺ وأبو طلحة معه حتى دخل على أم سليم . فقال : رسول الله ﷺ هلمى يا أم سليم ما عندك . فأنت بذلك